

نيودلهي تتطلع لزيارة الدكتور العطية في الأشهر المقبلة.. السفير بي كوماران لـ «الشرق»:

تعزير التعاون الأمني والعسكري بين قطر والهند



10 مليارات دولار حجم التبادل التجاري بين قطر والهند سنوياً

حوار - أحمد البيومي

تمتغل سفارة الهند في الدوحة بعد عدة أيام بيوم الجمهورية، وفي هذا السياق، أكد سعادة بي كوماران، سفير الهند لدى الدولة، أن قطر والهند يسعيان لتعزيز التعاون العسكري والأمني بينهما، مشيراً إلى أن هناك تعاوناً قوياً بين مؤسسات قطر والهند في مجال مكافحة الإرهاب وغسل الأموال والمخدرات والاتجار بالأسلحة. وأشاد كوماران في حوار مع الشرق بمثانة العلاقات وتطورها على كافة المستويات، مشدداً على أن قطر ستظل شريكاً رئيسياً في أمن الطاقة في الهند. وأضاف بأن حجم التبادل التجاري بين الهند وقطر بلغ 10 مليارات دولار سنوياً، حول الزمة الخليجية، أوضح كوماران أنه ينبغي على دول الخليج أن تحل خلافاتها بالحوار على أساس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، ونبه إلى أن الهند قدمت دعماً تاريخياً للشعب الفلسطيني وقضيته.. وإلى مزيد من التفاصيل:

قطر ستظل شريكاً رئيسياً في أمن الطاقة بالهند

مكافحة الإرهاب. وقد أقامت الهند وقطر تعاوناً قوياً بين مؤسساتهما الأمنية، بما في ذلك في مجال مكافحة الإرهاب وغسل الأموال والمخدرات والاتجار بالأسلحة. وهناك تفاعلات منتظمة وتبادل للأراء بين الجانبين.

ما هو موقف الهند من قرار الرئيس الأمريكي بنقل سفارته إلى القدس؟

يوضح تصوي الهند في الجمعية العامة للأمم المتحدة في 21 ديسمبر الماضي هذه النقطة بوضوح. إن دعماً للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية تاريخياً يعود إلى فترة ما قبل استقلالنا. وخلال زيارة رئيس الوزراء، مودي لإسرائيل في يوليو الماضي، أكدنا مجدداً على الحاجة إلى سلام عادل ودائم في المنطقة. وتسهم الهند بانتظام في تقديم حوالي 25 مليون دولار سنوياً للاجئين. وخلال الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس محمود عباس إلى الهند في مايو 2017، وقعنا مذكرات تفاهم للتعاون في عدد من المجالات الرئيسية مثل الزراعة وتكنولوجيا المعلومات والصحة والرياضة وشؤون الشباب.

تعزير التعاون

في إطار الرغبة المشتركة بين البلدين لتعميق التعاون، هل هناك زيارات مرتقبة من أجل تحقيق هذا الغرض؟

تنظر الشركات الهندية إلى قطر باعتبارها سوقاً واعدة، وهي تسعى اليوم إلى التعاون في عدد من المجالات. إن تطوير البنية التحتية الواسعة في قطر، العالم لكرة القدم في عام 2022، والكفاءات المعترف بها للشركات الهندية في عدد من المجالات ذات الصلة، توفر فرصاً جانبية للتعاون. ونحن نخطط لبعض الزيارات الوزارية في الأشهر المقبلة. ونتطلع إلى تنظيم زيارة سعادة وزير الدولة لشؤون الدفاع الدكتور خالد العطية إلى الهند في الأشهر المقبلة. كما نعمل على عقد الاجتماع المقبل للجنة التعاون الدفاعي المشتركة في وقت مناسب للطرفين في المستقبل القريب. ونأمل أيضاً في تنظيم بعض الفعاليات التجارية والاستثمارية خلال العام.

الهند. وتصل قيمة صادرات قطر إلى الهند لنحو 10 مليارات دولار سنوياً. مما يجعل الهند ثالث أكبر وجهة تصدير للمنتجات القطرية. ويسجل وزير البترول لدينا قوله إن الهند تعزز زيادة حصة الغاز الطبيعي في مزيج الطاقة بالهند، ولذلك ستظل قطر شريكاً رئيسياً في أمن الطاقة في الهند سنوات عديدة قادمة. كما تقدم الهند سوقاً متنامية لمنتجات البتروكيماويات في قطر.

الأزمة الخليجية

كيف نختلرون لازمة مجلس التعاون الخليجي وما ترتب عليها من حصار مفروض على قطر؟

نتابع الهند عن كثب الحالة في منطقة الخليج. إن السلام والأمن في الخليج لهما أهمية قصوى في استمرار التقدم والازدهار في بلدان المنطقة. ونرى أنه ينبغي للبلدان المعنية أن تحل خلافاتها من خلال عملية حوار بناء ومفاوضات سلمية تقوم على مبادئ دولية راسخة من الاحترام المتبادل والسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى. ونرحب بالجهود التي يبذلها صاحب السمو أمير الكويت للترويج لحل سلمي لازمة. ونحن ننضم إلى القوى العالمية الأخرى في دعم الجهود الكويتية للتوسط في حل هذه الأزمة. الهند لديها علاقات ودية مع جميع دول مجلس التعاون الخليجي. ومع وجود أكثر من 8 ملايين من المغتربين الهنود الذين يعيشون ويعملون في هذه البلدان، لدينا مصالح حيوية في السلام والاستقرار الإقليميين. ونحن منتون لحكومة قطر على اتخاذ خطوات سريعة لضمان عدم تأثر الحياة الطبيعية في قطر.

جهود مكافحة الإرهاب

كيف تقيم جهود قطر في مكافحة الإرهاب؟

إن الهند تعتقد دائماً أن الإرهاب الدولي والتطرف العنيف والتعصب الديني يشكلان تهديداً خطيراً لاستقرار وأمن المنطقة وخارجها. وعلينا جميعاً أن نعمل معاً لمواجهة هذه التحديات من أجل المنفعة المتبادلة والرفاهية لشعبنا. وينبغي التصدي للإرهاب بطريقة شاملة. ولم تنجح النهج الجزئية والجزئية التي اعتمدها بعض البلدان في

وماذا عن الاستثمارات المتبادلة بين البلدين وأبرز المجالات في هذا المجال؟

في السنوات الثلاث الماضية، أدخلت حكومة الهند إصلاحات رئيسية على سياسة الاستثمار الأجنبي المباشر في عدد من القطاعات. ونتيجة لذلك، بلغت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الهند في الفترة 2016 و2017 حوالي 60 مليار دولار. مما جعل الهند الوجهة الأولى للاستثمار الأجنبي المباشر في العالم. وتقدر استثمارات قطر في الهند حالياً بمبلغ مليار دولار. إن الاقتصاد الهندي الكبير والمتنوع، ومعدلات النمو المرتفعة التي تحققت على مدى سنوات عديدة، يوفر فرصاً كبيرة للمستثمرين الأجانب، بما في ذلك قطر في عدد من القطاعات. لقد دعينا للمستثمرين القطريين إلى الاستثمار في بنيتنا التحتية، والسكك الحديدية، والسياحة والبنية التحتية الزراعية، والتخزين البارد، والتخزين، والموانئ الزراعية المخصصة.

هل هناك نوايا لزيادة التعاون بين الجانبين في مجال الغاز القطري؟

نحن نقدر مساهمة قطر في أمن الطاقة في الهند. وعلى مر السنين أثبتت قطر نفسها كشريك موثوق به على المدى الطويل لتلبية احتياجاتنا المتزايدة من الطاقة. وتعد قطر أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال وغاز البترول المسال إلى الهند، في حين أنها تعد ثاني أكبر مصدر للغاز الخام إلى

الأمن بالخليج له أهمية قصوى في استمرار تقدم دول المنطقة

ينبغي لدول الخليج أن تحل خلافاتها بالحوار على أساس احترام السيادة

كيف تقيم العلاقات بين قطر والهند؟

العلاقات بين الهند وقطر تاريخية، وهي علاقات مدعومة بالتجارة والاتصالات بين الشعبين على مدى قرون عديدة. وقد تزايد تعاوننا في قطاعات متنوعة بما في ذلك الطاقة والبتروكيماويات والاستثمارات والبنية التحتية والتعليم والجهة والموارد البشرية. فضلاً عن وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات. في إطار ممتاز توفره التفاعلات المنتظمة على أعلى المستويات في الحكومتين. وكانت هناك ثلاث زيارات رفيعة المستوى خلال السنوات الثلاث الأخيرة هي الزيارة الرسمية التي قام بها حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، إلى الهند في مارس 2015، وزيارة نوندا مودي، رئيس وزراء الهند، إلى قطر في يونيو 2016، وزيارة سعادة الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، رئيس الوزراء ووزير الداخلية، إلى الهند في ديسمبر 2016. وخلال تلك الزيارات تم التوقيع على عدد كبير من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم. ويشير ذلك بوضوح إلى علاقتنا الثنائية المتنامية باستمرار.

تعاون مميز

ما هو حجم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين؟

تبلغ قيمة التجارة الثنائية بين الهند وقطر 10 مليارات دولار سنوياً. مما يجعل الهند ثالث أكبر شريك تجاري لقطر. ومن أصل هذا الرقم الإجمالي، تبلغ صادرات قطر 9 مليارات دولار. وتبلغ قيمة صادرات الهند مليار دولار. وتعد صادرات قطر الرئيسية إلى الهند هي الغاز الطبيعي المسال والغاز الطبيعي المسال والكيماويات والبتروكيماويات والبلاستيك والمواد الألياف والمواد النحاسية. في حين أن الصادرات الرئيسية من الهند إلى قطر هي الحبوب والخضار والفواكه والمنتجات الغذائية المصنعة والآلات الكهربائية وغيرها من المنتجات والمنتجات البلاستيكية والحديد والصلب والمنتجات والسيارات. وخلال الأشهر الأخيرة زار قطر عدد من الوفود التجارية الهندية للمشاركة في المعارض التجارية واستكشاف الفرص التجارية. وبالنسبة فإننا نرحب بالشركات القطرية لزيارة الفاعليات التجارية في الهند لتحديد أفضل الشركاء المحتملين للتعاون.

HE P. Kumaran, India's Ambassador to Qatar speaking to Al-Sharq:

- New Delhi is looking forward to the visit of Dr. Al-Attiyah in coming months
- Strengthening the security and defense cooperation between Qatar and India
- Trade exchange between India and Qatar amounts to 10 billion dollars annually
- Qatar will remain a key partner in energy security of India
- Strong cooperation between Qatar and India in combating terrorism
- Peace and security in the Gulf are of paramount importance for continuous progress of the countries in the region
- The Gulf States should resolve their differences through dialogue based on respect of sovereignty

Few days later, the Indian Embassy in Doha will celebrate India's Republic Day. "There is strong cooperation between the institutions of Qatar and India in combating terrorism, money laundering, drugs and arms trafficking," said HE P. Kumaran, India's Ambassador to Qatar, referring to strong relations at all levels.

In an interview with Al Sharq, the Ambassador said that Qatar will remain a key partner in energy security in India. He added that the volume of trade exchange between India and Qatar amounts to 10 billion dollars annually.

On the Gulf crisis, Mr. Kumaran said that the Gulf States should resolve their differences through dialogue on the basis of respect for sovereignty and non-interference in internal affairs. He pointed out that India has provided historical support for the Palestinian people and its cause:

How do you evaluate Qatar-India relations?

The relations between India and Qatar are historic, and they have supported by trade and people to people contacts for many centuries. Our cooperation is diverse sectors including energy, petrochemicals, investments, infrastructure, education; health, human resources, as well as, the media and information technology has grown in an excellent framework provided by regular interactions at the highest levels of both governments. Three high-level visits during the last three years were

the official visit of His Highness Sheikh Tamim bin Hamad Al-Thani to India in March 2015, the visit of Narendra Modi, Prime Minister of India to Qatar in June 2016; Prime Minister and Minister of the Interior's visit to India in December 2016. During those visits, a large number of agreements and memorandums of understanding were signed. This clearly indicates our ever-growing bilateral relations.

What is the size of trade and economic relations between the two countries?

Bilateral trade between India and Qatar is worth \$ 10 billion a year, making India the third largest trading partner of Qatar. Of this total, Qatar exports \$ 9 billion and India's exports are \$ 1 billion. Qatar's main exports to India are LNG, chemicals, petrochemicals, plastics, aluminum and copper materials, while major exports from India to Qatar are cereals, vegetables, fruits, processed food products, electrical machinery and other products, plastic products, iron and steel and vehicles. In recent months, a number of Indian trade delegations have visited Qatar to participate in trade fairs and explore business opportunities. Similarly, we welcome Qatari companies to visit India's trade events to identify the best potential partners for cooperation.

Various investments:

What about mutual investments between the two countries and the most prominent areas in this field?

In the last three years, the Government of India has introduced major reforms in foreign direct investment policy in a number of sectors. As a result, foreign direct investments come to India in 2016 and 2017 amount to about \$ 60 billion, making India the first destination for foreign direct investment in the world. Qatar's investment in India is currently estimated at \$ 1 billion. India's large and diverse economy and high growth rates over many years provide great opportunities for foreign investors, including Qatar in a number of sectors. We have invited Qatari investors to invest in our infrastructure, railways, tourism, agricultural infrastructure, cold storage, storage and dedicated agricultural harbors.

Are there intentions to increase cooperation between the two sides in the field of Qatari gas?

We appreciate Qatar's contribution to energy security in India. Over the years; Qatar has proven itself as a long-term reliable partner to meet our growing energy needs. Qatar is the largest exporter of liquefied natural gas (LNG) and liquefied petroleum gas (LPG) to India, while it is the second largest exporter of crude oil to India. Qatar exports to India amount to about \$ 9 billion a year, making India the third largest export destination for Qatari products. "India plans to increase the share of natural gas in India's energy mix, so Qatar will remain a key partner in energy security in India for many years to come. India also offers a growing market for Qatar's petrochemical products.

What about cultural and sports relations, especially as Qatar prepares for the 2022 World Cup?

Cooperation in cultural and youth affairs is another important element of bilateral relations. There are regular cultural and sporting exchanges between the two sides under the provisions of the Cultural Cooperation Agreement signed in 2012. The joint program which is being developed for the International Year of Culture in Qatar in 2019 is another example of our close partnership in this area.

The Gulf Crisis

How do you view the crisis of the Gulf Cooperation Council and the ensuing siege imposed on Qatar?

India is closely following the situation in the Gulf region. Peace and security in the Gulf are of paramount importance for continuous progress and prosperity of the countries in the region. We believe that the countries concerned should resolve their differences through a process of constructive dialogue and peaceful negotiations based on well-established international principles of mutual respect, sovereignty and non-interference in the internal affairs of other countries. We welcome the efforts of His Highness the Amir of Kuwait to promote a peaceful resolution to the crisis. We join other world powers in supporting Kuwaiti efforts to mediate in resolving this crisis. India has friendly relations with all the GCC countries. With more than 8 million Indian expatriates living and working in these countries, we have vital interests in regional peace and stability. We are grateful to

the Government of Qatar for taking quick steps to ensure that normal life in Qatar is not affected.

How do you assess Qatar's counter-terrorism efforts?

India has always believed that international terrorism, violent extremism and religious intolerance pose a serious threat to the stability and security of the region and beyond. We must all work together to meet these challenges for the mutual benefit and well-being of our peoples. Terrorism must be addressed in a comprehensive manner. The partial approaches adopted by some countries to combat terrorism have not succeeded. India and Qatar have established strong cooperation among their security institutions, including in the area of counter-terrorism, money-laundering, drugs and arms trafficking. There are regular interactions and exchanges of views between the two sides.

Historic support for Palestine

What is India's position on the American president's decision to move the US embassy to Jerusalem?

India's vote at the UN General Assembly last December 21 clearly illustrates this point. Our support for the Palestinian people and the Palestinian cause is historic, dating back to India's pre-independence. During Prime Minister Modi's visit to Israel last July, we reaffirmed the need for a just and lasting peace in the region. India regularly contributes about \$ 25 million a year to UNRWA. During the official visit of President Mahmoud Abbas to India in May 2017, we signed memorandum of understanding for cooperation in a number of key areas such as agriculture, information technology, health, sports and youth affairs.